ما هي التكنولوجيا المُدمِّرة؟



التكنولوجيا المُدمِّرة هي الابتكار الذي يقتل تكنولوجيا موجودة وراسخة الوجود، ويمكن القول إنها منتج ثوري أو خدمة تولّد صناعة جديدة.

وتوصَف التكنولوجيا المُدمِّرة أحيانًا بأنها هدّامة وخلّاقة بآن واحد، وذلك لأنها تجعل المنتجات القديمة مهملة، بل وتؤدي أحيانًا بصناعات كاملة إلى الإندثار، وذلك بخلق صناعات جديدة بدلًا منها. للتكنولوجيات المُدمِّرة القدرة على تغيير الطريقة التي نعمل، ونعيش، ونفكر ونتصرف بها.

تخيَّل هذا

أنت في سيارتك التي تسير دون سائق، في طريقك إلى مؤتمر. تعطي أوامر صوتية عبر الاتصال بالبلوتوث في سيارتك، توجّه الهاتف الذكي الخاص بك لبدء مكالمة فيديو مع زميلتك، تذكّرها بجلب نموذج الجهاز الطبي الذي قمت بصنعه باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد. تُنهي المكالمة وتُخرج الجهاز اللوحي لمراجعة العرض التقديمي الذي أنشأته وخزّنته على السحابة **cloud**. وبينما تتفحص شرائح العرض، تستخدم تطبيقًا على هاتفك لتعطي أمرًا لجهاز التسجيل في المنزل لتسجيل البرنامج التلفزيوني المفضل لديك.

يبدو هذا السيناريو منذ 10 سنوات وكأنه شيء من معرض إبكوت **Epcot** "عالم المستقبل". ولكن اليوم، كل واحدة من هذه التقنيات إمّا موجودة أو قريبة جدًا من أن تصبح حقيقة، وذلك بسبب الشركات والصناعات الجديدة المهتمة بها.

تشمل الأمثلة الأخرى للتكنولوجيات المُدمِّرة مسجلات الفيديو الرقمية **DVRs**، والتي حلّت محل مسجلات **VHS**، والحواسيب الشخصية، التي جاءت بدلاً عن الآلات الكاتبة والحواسيب الكبيرة، والحواسيب المحمولة أيضًا، والتي حلت محل الحواسيب المكتبية، وربما ستحل محلها الأجهزة اللوحية فيما بعد.

يُستخدم مصطلح التكنولوجيا المُدمِّرة غالبًا لوصف الأدوات والالكترونيات، ولكنه قد ينطبق أيضًا على المفاهيم والخدمات. قبل عشرين عامًا، لم يكن العالم قد سمع أبدًا عن التسوق عبر الإنترنت، الإقراض المالي متناهي الصغر **microlending**، خدمات دفع اشتراك الفيديو (ظهرت لأول مرة لأقراص الفيديو الرقمية وبعد ذلك لبث الفيديو)، أو التمويل الجماعي، وهو خدمة مساعدة موجودة في عدة مواقع مثل **GoFundMe**، **Kickstarter**، أو **IndieGoGo**. وبطبيعة الحال، فإن معظم الناس لم تكن حينها تألف شبكة الانترنت.

- التاريخ: 2017-08-05
- التصنيف: تكنولوجيا

#تكنولوجيا #الانترنت #الاتصالات #الهواتف الذكية

المصادر

- howstuffworks
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - رؤى سلامة
- مُراجعة
  - شريف دويكات
- تحرير
  - حسن شوفان
  - رأفت فياض
- تصميم
  - علي ناصر عمير
- نشر
  - مي الشاهد